

جامعة واسط تحتضن برامج الدليل وسط إشادة بجهود المؤسسة



March 22 2022

بدأت شعبة التعليم في مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، بمجموعة نشاطات في جامعة واسط وذلك في 2022-03-22، وقد شرعت بدورتها الخامسة والخمسين في "التربية الفكرية والتأهيل العقدي" في الجامعة، وسط إشادة من قبل أساتذة الجامعة بجهود المؤسسة.

وذكر مسؤول شعبة العلاقات العامة والإعلام في مؤسسة الدليل السيد حسين علي حسين أن هذه الدورة سوف تستمر لمدة ثلاثة أيام لعدد من أساتذة الجامعة، وهي تقام على قاعة كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، بالتعاون بين مؤسسة الدليل ووحدة علوم القرآن الكريم بجامعة واسط.

وبدأت الدورة بتلاوة آي من الذكر الحكيم بحضور الدكتور مازن جاسم حسن الحسيني رئيس جامعة واسط الذي رحب بوفد مؤسسة الدليل.

بعدها قدم منسق مؤسسة الدليل في الجامعة الدكتور علي كاظم تعريفاً عن المؤسسة وحجم نشاطاتها في مجال الإصدارات والدورات والندوات، مشيداً بحجم النشاطات التي تقوم بها المؤسسة في المجالات الفكرية والثقافية.

وقد ألقى عميد كلية الآداب بجامعة واسط أ. د. فداء المولى، كلمةً رحبت فيها بوفد مؤسسة الدليل، مشيرةً إلى أن "كلية الآداب تفتخر بوجود وفد المؤسسة، ولدينا إصرار على إقامة المؤسسة أنشطتها في جامعة واسط".

وأشادت الدكتورة فداء المولى بجهود مؤسسة الدليل وخبرة كادرها، مضيفة بالقول: "نحن بحاجة إلى هذه الدورات والكفاءات العلمية التي تمتلكها مؤسسة الدليل".

الدكتور فلاح سبتي يتحدث عن مشروع الدليل

وفي سياق متصل، تحدث نائب رئيس مؤسسة الدليل الدكتور فلاح سبتي وأبلغ سلام المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وسلام رئيس مؤسسة الدليل الدكتور صالح الوائلي إلى الجمع الحاضر.

وقدم الدكتور فلاح سبتي شرحًا موجزًا عن الأسباب التي دفعت إلى إنشاء مؤسسة الدليل، مبينًا أنّ "تأسيس المؤسسة كان بسبب الانفتاح الفكري في العراق بعد سقوط النظام السابق ودخول التيارات الفكرية والاعتقادية المختلفة في الساحة الفكرية العراقية على وجه الخصوص، والعالم الإسلامي ككل".

وأضاف الدكتور فلاح أن "هناك مجموعة من الأساتذة الذين لديهم دراسات أكاديمية وحوزوية، شخصوا أنه لا بد من إنشاء مؤسسة تحقيقية تعليمية تقوم بالتصدي للحالة المنفلتة للوضع الفكري والثقافي، ولأجل بيان العقائد الصحيحة والفكر الإسلامي المتمثلة بمدرسة أهل البيت (عليهم السلام)".

وأشار بقوله: "قمنا بالإعداد لتأسيس مؤسسة تحقيقية وتعليمية، وعرضت المشروع على سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) الذي رحب بالفكرة وأوعز بإنشاء المؤسسة".

وتابع الدكتور فلاح سبتي بالقول: "إن المؤسسة مكونة من مجلس علمي متخصص في مجالات عقديّة وفكرية، ويتولى هذا المجلس دراسة المشاريع التي تنفذها مؤسسة الدليل وإقرارها"، موضحاً أن "المؤسسة تضم ثلاث شعب هي البحوث والتعليم والعلاقات العامة والإعلام".

شعب المؤسسة

وفيما يتعلق بشعبة البحوث، بين نائب رئيس المؤسسة أنّ "شعبة البحوث تقوم برصد الساحة الفكرية وما هو موجود من مشاكل اعتقادية وفكرية يعاني منها المجتمع العراقي لمعالجة الموضوعات والإشكاليات المختلفة".

وأضاف "والآن تطور العمل في شعبة البحوث وأصبح لدينا أكثر من مئة إصدار مختلف مثل الكتب التخصصية، وكتيبات بمستوى أقل تخاطب الشريحة المثقفة العامة، وعندنا كراريس تخاطب عموم المجتمع".

وبين أن "هناك جهاتٍ تعمل على بث الشبهات والأفكار المنحرفة وتحاول أن تسليخ الشخصية العراقية عن إصالها الفكرية، وبالطبع إن ثقافة الشعب العراقي لها عمق تاريخي وليست ثقافة طارئة".

كما أشار الدكتور فلاح سبتي خلال كلمته إلى أنشطة الوحدات التابعة لشعبة البحوث، وقال: "لدينا مجلة الدليل المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لأغراض النشر والترقية العلمية، ولدينا مجلة جديدة تحمل اسم "الطبيعة وما بعدها"، وهي تعنى بالجمع بين البحوث الطبيعية وتضاف إليها بحوث معرفية وفلسفية لأجل الربط بين المباحث الطبيعية والمباحث الماورائية".

وأضاف "شعبة التعليم تعنى بإقامة الدورات القصيرة والطويلة، وتتواصل بشكل كبير مع الجامعات، كما أن شعبة العلاقات العامة والإعلام تعتبر ساندة لأنشطة المؤسسة وتعمل على التواصل مع باقي المؤسسات والجامعات والمعاهد الفكرية بهدف التعاون المستمر بين المؤسسة وأساتذة الجامعة".

وختم الدكتور فلاح سبتي بقوله: "إن المشكلة الفكرية كبيرة ولا تقف عن حد ولا تستطيع جهة معينة لوحدها الحفاظ على الفكر الصحيح، فلا بد من التنسيق والتعاون بين المؤسسات وهو المأمول من الأساتذة الجامعيين".

ندوة علمية

وفي اليوم ذاته أقيمت ندوة علمية تحت عنوان "جدوائية الفلسفة" حاضر فيها الدكتور كمال الحسني عضو المجلس العلمي، فيما أدار هذه الندوة مستشار مؤسسة الدليل في جامعة واسط الأستاذ علي كاظم السلطاني.

وشهدت الندوة تفاعلاً كبيراً من قبل الحاضرين وجرى خلالها طرح أسئلة واستفسارات أجاب عنها الأستاذ المحاضر.







شاهد الخبر في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/6559